



المغرافية الطبية



د. سمير محمد علي حسن الرديسي

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

ح) دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرديسي، سمير محمد علي حسن

الجغرافية الطبية - الرياض .

٢٤٥ ص: ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك ٨ - ٢٩ - ٨٤٠ - ٩٩٦٠ .

١ - الجغرافيا الطبية أ - العنوان

٢١/٢٨٦٢

ديوي ٦١٤,٤٢

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع: ٢١/٢٨٦٢

ردمك: ٨ - ٢٩ - ٨٤٠ - ٩٩٦٠



دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

العمالية - غرب مؤسسة التحلية

ص: ٤٦١٢٨٩ - ٤٦٣١٧٢٢

ص: ٦٤١٠ - الرياض ١١٤٤٢

تليفون: ٤٦٣١٣٣٦

المملكة العربية السعودية

الجغرافية الطبية

تأليف

د. سمير محمد علي حسن الرديسي

جامعة الخرطوم - قسم الجغرافية - كلية التربية

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

مقدمة

الجغرافية الطبية مجال علمي مهم في واقع الدراسات الجغرافية الحديثة وان لم يتأسس حديثاً إذ ترجع أصوله للحضارات القديمة. ومنذ قديم الزمان اهتم الإنسان بالأبعاد المكانية للمرض وحاول تأطيرها خرائطياً. وفي العصر الحديث أدركت الحضارة الغربية أهميتها فأدرجتها ضمن المقررات الدراسية حتى في أقسام الطب الوقائي «طب المجتمع» ناهيك عن إنشاء كليات متخصصة فيها كما هو الحال في هولندا.

ونحن في العالم العربي والعالم الثالث وفي مسعانا لتطوير واقع مجتمعنا كان لا بد أن نولي هذا الأمر جل اهتمامنا. وقد سعى بعض الجامعات فأفردت مقررًا مسماه الجغرافية الطبية في مقرراتها وهو أمر لم يعمم بعد في جميع الجامعات.

يوفر هذا الكتاب في أبوابه الستة الأسس المطلوبة من معلومات ومفاهيم تمكن الجغرافي من فهم هذا المجال المهم من المعرفة على أن يسعى لتطويرها مستقبلياً. يشرح الباب الأول المفاهيم الأساسية للجغرافية الطبية مدخلاً لفهم الأبواب التالية في الكتاب. ويختص الباب الثاني بتصنيف الأمراض وأنواعها المختلفة بغية فهم البابين الثالث والرابع والمختصين بالأيكولوجية الطبيعية والبشرية للمرض. وبحكم عدم اقتصار الجغرافية الطبية على هذه الجوانب فقط فقد اختص الباب الخامس بدراسة جغرافية الرعاية الصحية كجانب مكمل لاهتمامات هذا المجال. ولم نفضل الجوانب البحثية المطلوبة للتعامل مع

البيانات الطبية فأفردنا الباب السادس لها وأسميناه وصف وتحليل وتفسير بيانات الجغرافية الطبية.

نأمل أن يلبي الكتاب احتياجات الطالب المعرفية في هذا المجال وأن يفتح المجال للتأليف المؤسس العميق في المستقبل . وعلى الله قصد السبيل .

د . سمير محمد علي حسن

الرياض ٢٠/٨/٢٠٠٠م

المحتويات

الإهداء	٥
مقدمة	٧
الباب الأول: مفاهيم تقديمية	١٣
١ - ١: مفهوم الجغرافية الطبية	١٣
١ - ٢: مفهوم الصحة	١٥
١ - ٣: مفهوم المرض	١٧
١ - ٤: المحتوى والمنهجية	١٨
١ - ٥: مصادر البيانات للجغرافية الطبية	٢١
١ - ٥ - ١: المصادر الروتينية (البيانات الأرشيفية)	٢٢
١ - ٥ - ٢: المسوحات الأبيدومولوجية	٢٣
مراجع الباب الأول	٢٧
الباب الثاني: الأمراض: تصنيفها وأنواعها	٢٩
٢ - ١: التصنيف العالمي للأمراض	٢٩
٢ - ٢: عوامل المرض (Disease Agent)	٣١
٢ - ٣: انتقالية المرض (Disease Transmissibility)	٣٦
٢ - ٤: طرق الانتقال (Mode of transmission)	٤٧

٤٩.....	٢ - ٥: أيبدمولوجية الزونيات (Zoonoses)
٥٢.....	٢ - ٦: مفهوم انتشارية المرض (Disease diffusion)
٥٧.....	٢ - ٧: دورة انتقال المرض
٦٠.....	٢ - ٨: مقاومة الأمراض الانتقالية
٦٤.....	مراجع الباب الثاني
٦٥.....	الباب الثالث: الأيكولوجية الطبيعية للمرض
٦٥.....	٣ - ١: مفهوم البيئة الطبيعية
٦٦.....	٣ - ٢: المناخ عامل محدد للأمراض
٧٧.....	٣ - ٣: المياه ودورها في نقل الأمراض
٧٧.....	٣ - ٣ - ١: مصادر مياه الشرب
٧٨.....	٣ - ٣ - ٢: استهلاك المياه
٨٢.....	٣ - ٣ - ٣: نوعية المياه (Water Quality)
٨٨.....	٣ - ٣ - ٤: أمراض المياه
١٠٠.....	٣ - ٤: التربة والأمراض
١٠٥.....	مراجع الباب الثالث
١٠٧.....	الباب الرابع: الأيكولوجيا البشرية والمرض
١٠٧.....	٤ - ١: خصائص السكان الديموغرافية
١١١.....	٤ - ١ - ١: كثافة السكان والصحة
١١٣.....	٤ - ٢: الهجرة والصحة
١١٥.....	٤ - ٣: معدلات الخصوبة المرتفعة والصحة والمرض
١١٧.....	٤ - ٤: المحتوى الاجتماعي للأمراض
١٢٧.....	٤ - ٥: الخصائص الاقتصادية
١٢٩.....	٤ - ٦: البيئة السكنية (Residential environment)

١٣٣	٤ - ٧: الجودة الصحية للسكن وبيئته
١٣٥	٤ - ٨: مصادر المياه والمناطق السكنية
١٣٦	٤ - ٩: نظم التخلص من الفضلات والأوساخ
١٤٠	٤ - ١٠: خصائص المسكن وارتباطها بالصحة والمرض
١٤١	أ - التصميم المعماري
١٤٥	ب - التهوية
١٥٢	ج - التباعد بين المباني
١٥٤	٤ - ١١: التغذية (Nutrition)
١٦٥	٤ - ١٢: أقليمية الوجبات الغذائية
١٦٥	٤ - ١٣: الوجبة الغذائية
١٦٩	٤ - ١٤: أمراض نقص الغذاء (Food Deficiency Diseases)
١٧٩	٤ - ١٥: تلوث الأطعمة
١٨٤	مراجع الباب الرابع
١٨٩	الباب الخامس: جغرافية الرعاية الصحية
١٨٩	٥ - ١: نظام الرعاية الطبية
١٩٤	٥ - ٢: مكون الرعاية في النظام الصحي
١٩٥	٥ - ٣: عدم المساواة في الرعاية الصحية
١٩٧	٥ - ٤: موارد الرعاية الصحية
١٩٨	٥ - ٥: نماذج دراسة التوزيع الجغرافي للرعاية الصحية
٢٠١	٥ - ٦: نماذج الموقع (Location/Allocation Modeling)
	٥ - ٧: الاتصال الفعلي والاتصال الحقيقي
٢٠٦	(Accessibility and Utilization)
٢١١	٥ - ٨: الإرشاد الصحي (Health Education)
٢١٤	مراجع الباب الخامس

٢١٥.....	الباب السادس: طرق وصف وتحليل وتفسير بيانات الجغرافية الطبية
٢١٦.....	٦ - ١: قياس الوفيات والإصابة بالمرض
٢١٦.....	٦ - ١ - ١: المقاييس الإحصائية العامة
٢٣٣.....	٦ - ٢: التحليل السببي لبيانات الجغرافية الطبية
٢٤٥.....	مراجع الباب السادس